تفسير ابن كثير

سورة الأنعام .

قال العوفي وعكرمة وعطاء عن ابن عباس أنزلت سورة الأنعام بمكة وقال الطبراني : حدثنا علي بن عبد العزيز حدثنا حجاج بن منهال حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن يوسف بن مهران عن ابن عباس قال : نزلت سورة الأنعام بمكة ليلا جملة واحدة حولها سبعون ألف ملك يجأرون حولها بالتسبيح وقال سفيان الثوري عن ليث عن شهر بن حوشب عن أسماء بنت يزيد قالت : نزلت سورة الأنعام على النبي صلى ا عليه وسلّم جملة وأنا آخذة بزمام ناقة النبي صلى ا عليه وسلّم إن كادت من ثقلها لتكسر عظام الناقة وقال شريك عن ليث عن شهر عن أسماء قالت : نزلت سورة الأنعام على رسول ا صلى ا عليه وسلّم وهو في مسير في زجل من الملائكة وقد طبقوا ما بين السماء والأرض وقال السدي عن مرة عن عبد ا قال : نزلت سورة الأنعام يشيعها سبعون ألفا من الملائكة وروي نحوه من وجه آخر عن ابن مسعود وقال الحاكم في مستدركه حدثنا أبو عبد ا محمد بن يعقوب الحافظ وأبو الفضل الحسن بن يعقوب العدل قالا : حدثنا محمد بن عبد الوهاب العبدي أخبرنا جعفر بن عون حدثنا إسماعيل بن عبد الرحمن السدي حدثنا محمد بن المنكدر عن جابر قال : لما نزلت سورة الأنعام سبح رسول ا صلى ا عليه وسلّم ثم قال [لقد شيع هذه السورة من الملائكة ما سد الأفق] ثم قال صحيح على شرط مسلم وقال أبو بكر بن مردويه : حدثنا محمد بن معمر حدثنا إبراهيم ابن درستويه الفارسي حدثنا أبو بكر بن أحمد بن محمد بن سالم حدثنا ابن أبي فديك حدثني عمر بن طلحة الرقاشي عن نافع بن مالك بن أبي سهيل عن أنس بن مالك قال : قال رسول ا صلى ا عليه وسلّم [نزلت سورة الأنعام معها موكب من الملائكة سد ما بين الخافقين لهم زجل بالتسبيح والأرض بهم ترتج] ورسول ا يقول [سبحان ا العظيم سبحان ا العظيم] ثم روى ابن مردويه عن الطبراني عن ابراهيم بن نائلة عن إسماعيل بن عمر عن يوسف بن عطية عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال : قال رسول ا صلى ا عليه وسلّم [نزلت علي سورة الأنعام جملة واحدة وشيعها سبعون ألفا من الملائكة لهم زجل بالتسبيح والتحميد] .

بسم ا الرحمن الرحيم